### بعد 5 أشهر من القتال..زيلينسكي يعلن مقتل 15 ألف جندي روسي في كورسك

# موسكو تواصل تقدمها في دونيتسك وأوكرانيا تسقط 28 مسيرة

جنود بالجيش الروسي يطلقون النار من مدفع هاوتزر

دبابة روسية متفحمة

«وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الروسية سيطرتها على مدينة كوراخوف في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا، بعد معركة استمرت عدة أشهر، فيما أعلن الجيش الأوكراني أنه أسقط 28 طائرة مسيرة روسية خلال الليل.

وذكرت الوزارة في بيان لها أن السيطرة على كوراخوف، التي كانت تعد معقلاً رئيسيا للقوات الأوكرانية على خط الجبهة الشرقية، ستمكن القوات الروسية من تسريع عمليات تحرير الأراضي في «جمهورية دونيتسك الشعبية».

وكانت المدينة تضم قبل بداية الحرب حوالي 22 ألف شخص، ولكن مع استمرار الهجوم الروسي، تراجع عدد السكان إلى أقل من 10 آلاف شخص.

وتعد كوراخوف منطقة صناعية رئيسية في دونباس، وتضم محطة طاقة حرارية وخزانا للمياه، كما أنها تقع على الطريق السريع الذي يربط بين شرق وجنوب أوكرانيا. وقد تعرضت المدينة لعدة هجمات بالقصف المدفعي وقذائف صواريخ متعددة الإطلاق والطائرات المسيرة الروسية، مما أسفر عن تدمير واسع في المباني والبنية التحتية.

وصرح مسؤولو وزارة الدفاع الروسية بأن هذه السيطرة تعزز موقع القوات الروسية في المنطقة، وتسمح لها بتحقيق مزيد من التقدم في المناطق الأخرى المحيطة.

ولم ترد السلطات الأوكرانية بعد على إعلان السيطرة الروسية على كوراخوف.

في غضون ذلك قال سلاح الجو الأوكراني إن قواته أسقطت خلال الليل 28 طائرة مسيرة روسية واعترضت 38 طائرة مسيرة روسية، بينها 10 نماذج «مقلدة» لم تحقق أهدافها.

كما أعلن الجيش الأوكراني ارتفاع عدد القتلى والجرحى العسكريين الروس منذ بداية الحرب في فبراير 2022 إلى نحو 800 ألف جندي، وذلك في أحدث تقرير لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية. ويشمل هذا الرقم 1970 قتيلا أو جريحا خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأشار الجيش الأوكراني إلى أنه دمر منذ بداية الحرب نحو 9710 دبابات روسية و21 ألفا و708 طائرات مسيرة، إلى جانب 369 طائرة حربية و331 مروحية.

كما دمر 20 ألفا و189 مركبة قتالية مدرعة و1260 منظومة قذائف صاروخية.

ورغم الخسائر الكبيرة التي يتكبدها كلا الجانبين في الحرب المستمرة منذ أكثر من عامين، تستمر العمليات العسكرية على جميع الجبهات، مع تكثيف الهجمات البرية والجوية على الأراضي الأوكرانية.

من ناحية أخرى أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الإثنين، أن روسيا تكبدت خسائر فادحة بعد 5 أشهر من القتال في منطقة كورسك بجنوب روسيا، بلغت 15 ألف جندي.

وقال زيلينسكي في خطابة المسائي المصور :»خلال عملية كورسك، خسر العدو بالفعل 38 ألفاً من جنوده.من بينهم 15 ألفاً بلا رجعة».

وأضاف أن عملية كورسك، التي بدأت بتوغل عسكري أوكراني في أغسطس ، أدت إلى إنشاء منطقة عازلة حالت دون انتشار القوات الروسية في مناطق رئيسية على الجبهة في شرق أوكرانيا.

ولم يقدم الرئيس الأوكراني دليلاً على هذه الأرقام.

وتوغلت أوكرانيا في كورسك بجنوب روسيا في أغسطس واستولت على أجزاء منها رغم إعلان الجيش الروسي استعادته السيطرة على الكثير من تلك الأراضي.

وقالت أوكرانيا إنها شنت هجوماً جديداً في المنطقة الأحد، لكنها لم تذكر تفاصيل، وقالت وزارة الدفاع الروسية، الاثنين من جهتها، إنها أحبطت التقدم الأوكراني.

من جانب آخر قالت موسكو الإثنين، إن كييف هاجمت محطة زبرويجيا للطاقة النووية التي تحتلها روسيا منذ 3 أعوام.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان تليغرام، إن الجيش الأوكراني استخدم 8 طائرات دون طيار، لمهاجمة المنشأة ومدينة إنرهودار المحتلة القريبة ، مؤكدة اعتراض جميع الطائرات المهاجمة

وأضافت الوزارة أن إحدى الطائرات انفجرت بعد إسقاطها واشتعلت فيها النيران فوق سطح مركز التدريب في محطة الطاقة النووية.

ولم تعلق كييف على هذه الأنباء.

واستولت روسيا على المحطة في الأيام الأولى للغزو الروسي في 2022، فشلت العديد من المحاولات الأوكرانية لاستعادتها.

# بلينكن يدافع عن التحالف بين واشنطن وطوكيو رغم التوترات

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ورئيس الوزراء الياباني شيغيرو إيشيبا

«وكالات» : أكد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، خلال زيارته اليابان، أمس الثلاثاء، على متانة التحالف بين واشنطن وطوكيو الذي واجه أخيراً توتراً، على ارتباط بمنع الرئيس الأمريكي جو بايدن صفقة استحواذ شركة «نيبون ستيل» اليابانية، على شركة الصلب الأمريكية «يو اس ستيل».

وقال بلينكن بعد لقاء نظيره الياباني تاكيشي أيوايا، إنّ «هذه الزيارة لا تظهر فقط الأهمية والمحورية التي توليها الولايات المتحدة لتحالفنا»، مضيفاً أنّ «هذا التحالف، في الواقع، أقوى من أي وقت مضى». وشدّد على ضرورة التنسيق في مواجهة تهديدات كوريا الشمالية، التي أطلقت الإثنين، صاروخاً قالت إنه فرط صوتي باتجاه بحر اليابان، بينما كان موجوداً في سيؤول.

وأشار بلينكن، الذي سيحل محله ماركو روبيو، مع وصول الرئيس المنتخب دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في 20 يناير (كانون الثاني) الجاري، إلى قوة العلاقات الاقتصادية اليابانية الأمريكية، ولكن من دون التطرّق إلى الخلاف بشأن شركة الصلب الأمريكية «يو إس ستيل».

ومع ذلك، أثّرت هذه المسألة على جدول أعمال الزيارة، بعدما أعلن بايدن يوم الجمعة الماضي، أنه سيمنع استحواذ «نيبون ستيل» على «يو إس ستيل»، مبرراً الأمر بـ»مخاطر على الأمن القومي وعلى سلاسل التوريد الأساسية للولايات المتحدة».

وأثار القرار قلقاً كبيراً في طوكيو، حيث دعا رئيس الحكومة شيغيرو إيشيبا، الذي يلتقي بلينكن أمس الثلاثاء، واشنطن إلى شرح المخاطر المتعلقة بـ»الأمن القومي» التي دفعتها إلى رفض الصفقة، من أجل «تبديد المخاوف» لدى الصناعيين اليابانيين.

وتخشى دوائر الأعمال حدوث «تأثير مثبط» للاستثمارات المستقبلية في الولايات المتحدة، حيث تعدّ اليابان المصدر الرئيسي للاستثمار الأجنبي المباشر (14.5 في المئة من الإجمالي في العام 2023).

وانتقد إيجي هاشيموتو، رئيس شركة نيبون ستيل، «القرار غير العادل»، مؤكداً أنّ المجموعتين الصناعيتين ستواصلان القتال من أجل التمكّن من الاندماج.

وأعلنت الشركتان، تقديم طعن قانوني، ونددتا بعدم الالتزام بـ»المتطلّبات الإجرائية القانونية» وبـ»التدخل السياسي».

وفي الواقع، واجهت العملية التي تقع في صلبها ولاية بنسلفانيا، ذات الأهمية الاستراتيجية الانتخابية ومهد مصانع الصلب في الولايات المتحدة، معارضة شرسة من الطبقة السياسية بأكملها، ومن النقابات النافذة التي أثارت مخاوف من حصول تفكك اجتماعي.

وقال هاشيموتو أمام الصحافيين «نحن واثقون من أنّ الإجراءات (القانونية) ستكشف عن مجموعة من الحقائق التي تنتهك بشكل واضح الدستور والقانون، أعتقد أنّ لدينا فرصة للفوز»، وأشار إلى أنّ «ترامب، ولو أنه معارضاً لعملية الاستحواذ، يريد إعادة الزخم إلى الصناعة التحويلية واستعادة مستقبل العمّال، وهذا بالضبط ما نقوم به».

وفي مواجهة الصعوبات، جذرت «يو إس ستيل» من أنّه في حال فشل صفقة الاستحواذ، ستضطر إلى التخلّي عن استثمارات التحديث الضخمة في العديد من المواقع، ما سيعني التخلي عن خطط اجتماعية وإغلاق محتمل لمصانع الصلب.

وتخشى اليابان معاودة العمل بالإجراءات الحمائية في ظل إدارة ترامب المقبلة، خصوصاً أنّ الرئيس المنتخب تعهّد بتشديد الرسوم الجمركية لحماية الصناعة الأمريكية.

وخلال ولايته الأولى، تخلّى ترامب عن صفقة تجارية مقترحة على مستوى المحيط الهادئ.

ولكن بالإضافة إلى الاستثمارات اليابانية الضخمة في الولايات المتحدة، تعدّ طوكيو حليفاً رئيسياً لواشنطن في آسيا، حيث يتمركز حوالي 54 ألف جندي أمريكي في الأرخبيل.

وخلال زيارته الأخيرة إلى آسيا، دعا بلينكن إلى الحفاظ على التعاون الثلاثي بين سيؤول وطوكيو وواشنطن، والذي تم تعزيزه خلال إدارة جو بايدن لمواجهة تهديدات بيونغ يانغ وصعود القوة العسكرية الصينية.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي المحافظ يون سوك يول، سعى إلى طي صفحة التوترات التاريخية بين سيؤول وطوكيو، ولكن تم عزله بعد محاولته الفاشلة فرض الأحكام العرفية، في أوائل ديسمبر الماضي، ما أدّى إلى إغراق البلاد في أزمة سياسية خطيرة.

# الصين: نولي أهمية كبيرة لتعليقات ترامب بشأن التواصل مع شي

الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب ونظيره الصيني شي جين بينغ في لقاء شابق

«وكالات» : قالت وزارة الخارجية الصينية، إن بكين تولي «أهمية كبيرة» لتعليقات صدرت عن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، الإثنين، قال فيها إنه يتواصل مع الرئيس الصيني شي جين بينغ من خلال مساعديهما.

وقال ترامب إنه «يرى إمكانية حدوث توافق بينه وبين شي»، مشيراً إلى ضرورة «تبادل المنفعة». وكرر تعليقات سابقة قال فيها إن الصين كانت «تنهب» الولايات المتحدة اقتصاديا.

وأضاف ترامب في مقابلة مع المذيع المحافظ هيو هيويت: «نتحدث بالفعل. نتحدث من خلال ممثليهم». ووصف ترامب الذي سينصب رئيسا في 20 يناير الجاري، شي برجل قوي ومتمكن، وقال إنه يحظى بالاحترام في الصين.

ولم يؤكد المتحدث باسم الوزارة، وجود اتصالات من خلال مساعدي الزعيمين، لكنه قال إن الصين والولايات المتحدة تحافظان على التواصل عبر وسائل مختلفة.

# فريق التحقيق يطلب مجدداً توقيف رئيس كوريا الجنوبية المعزول

ثلوج على مجسم للرئيس الكوري المعزول يون-سوك يول

«وكالات» : قال فريق التحقيق المشترك في قضية الأحكام العرفية الإثنين، إنه أعاد تقديم طلب مذكرة لتوقيف الرئيس المعزول يون-سيوك يول لتمديد الموعد النهائي لتوقيفه من أجل استجوابه حول دوره في فرض الأحكام العرفية لفترة وجيزة في مطلع الشهر الماضي.

وذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية، أن فريق التحقيق المشترك في قضايا التمرد بين الشرطة ومكتب التحقيق في الفساد لكبار المسؤولين ووحدة التحقيق بوزارة الدفاع يسعى إلى استجواب يون كمشتبه به بتهمة التمرد وإساءة استخدام السلطة، فيما يتعلق بفرض الأحكام العرفية في 3 ديسمبر.

وقال مكتب التحقيق في فساد كبار المسؤولين: «لقد قدمنا مجددا طلب مذكرة توقيف إلى محكمة منطقة سيؤول الغربية لتمديد الموعد النهائي لمذكرة توقيف الرئيس يون».

وحاول مكتب التحقيق والشرطة توقيف يون في مقر الإقامة الرئاسي يوم الجمعة الماضي، بعد الحصول على مذكرة من نفس المحكمة يوم الثلاثاء الماضي، لكنه انسحب بعد مواجهة استمرت ساعات مع موظفي الأمن الرئاسي.

وانتهت صلاحية مذكرة التوقيف عند منتصف ليل يوم الإثنين.

# مادورو يتهم الأرجنتين بالتخطيط للهجوم على نائبته

«وكالات» : اتّهم رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، حكومة الأرجنتين بإعداد خطة مزعومة للهجوم على نائبته، ديلسي رودريغيز، من بين «نشاطات إرهابية أخرى» اعتقل على خلفيتها –حسب قوله– 125 من «المرتزقة» الأجانب.

وأشار مادورو خلال اجتماع مع هيئات مدنية وشرطية وعسكرية الإثنين، إلى أن هذه المجموعة من الأشخاص جاءت «من جنوب أمريكا بخطط محددة لمحاولة تهديد حياة نائبة الرئيس»، وهي واحدة من «الخطط العنيفة» التي أكد أن حكومة الرئيس خابيير ميلي متورطة فيها «بشكل مباشر».

وأضاف الرئيس الفنزويلي، أن هذا يعد «عدوان فاشي دولي على فنزويلا ترأسه وتموله وتروج له الإمبريالية في أمريكا الشمالية».

من جانبه، أوضح وزير الداخلية والعدل الفنزويلي ديوسدادو كابيو، أن الـ125 إرهابياً –والذين هم من 25 جنسية مختلفة ومن بينهم فنزويليون– كانت «مهمتهم الأولى» الهجوم على رودريغيز.

وصرّح كابيو خلال الاجتماع الذي بثّته قناة (في تي في) الحكومية، «لقد كانت هذه أول معلومة تصل إلينا ومن هنا بدأت التحقيقات وتم القبض عليهم بالفعل وتجري محاكمتهم وتقديمهم للعدالة».

كما أشار إلى أن لديهم «مهام محددة تتمثل في مهاجمة الخدمات العامة والقيام بأعمال إرهابية ومهاجمة قادة الثورة البوليفارية (التشافيزية)».